[205] وفي تفسير الثعلبي بالاسناد عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: سباق الامم ثلاثة لم يكفروا با طرفة عين: علي بن أبي طالب وصاحب ياسين، ومؤمن آل فرعون، فهم الصديقون وعلي أفضلهم. كل ذلك ذكره الطبرسي (1) رحمه ا في مجمع البيان، والاخبار الطويلة المشتملة على تلك القصة قد تقدمت في المجلد الخامس. " إنه كان مكنعا " في أكثر النسخ بالنون المشددة المفتوحة، وفي بعضها بالتاء وفي القاموس: كنع كمنع كنوعا: انقبض وانضم، وأصابعه: ضربها فأيبسها، وكفرح يبس وتشنج ولزم، وشيخ كنع ككتف: شنج، والكنيع: المكسور اليد، والاكنع الاشل، وكمعظم ومجمل: المقفع اليد: - أي متشنجها أو - المقطوعها، وكنع يده: أشلها، (2) وقال: كتع كمنع: انقبض وانضم، والاكتع: من رجعت أصابعه إلى كفه وظهرت رواجبه. (3) وأقول: كأنه كان الجذام سببا لتكنيع أصابعه كما سيأتي تفسيره بالجذام أو كان هذا الداء أيضا مذكورا في الادواء التي نفاها عن المؤمن، أو الغرض بيان أن الابتلاء بالادواء العظيمة الشنيعة لا ينافي كمال الايمان وقيل: كانت أصابعه سقطت من الجدام فأشار عليه السلام بضم أصابعه إلى كفه إلى ذلك. " ثم رد أصابعه " هذا من كلام الراوي أي رد عليه السلام أصابعه إلى كفه إشارة إلى تكنيعه، فقال: " كأني أنظر إلى تكنيعه " أي أعلم ذلك وكيفيته بعين اليقين " أتاهم " أي حبيب " فأنذرهم " وخوفهم عقاب ا على ترك اتباع الرسل، بما حكى ا تعالى عنه، وربما يتوهم التنافي بين هذا الخبر، وبين ما ورد عن الصادق عليه السلام أنه إذا بلغ المؤمن أربعين سنة آمنه ا من الادواء الثلاثة: البرص والجذام، والجنون، ويمكن أن يجاب بأنه محمول على الغالب، فلا ينافي الابتلاء بعد

_____

(1) مجمع البيان ج 8 ص 417 - 421. (2) القاموس ج 3 ص 80. (3) القاموس ج 3 ص 77.

_____